

متاحف الاثار والتراث في الاردن (الواقع والطموح)

الاستاذ الدكتور خلف فارس الطراونه

ملخص

تعود فكرة انشاء المتاحف الى العصور الفرعونية حيث اهتم المصري القديم بعرض واقتناء تماثيل وتحف فنيه داخل المعابد المصريه بالرغم من عدم وجود مفهوم المتحف بالمعنى الذي هو عليه اليوم . وانجز البطالمة على يد ديمتريوس 290 ق م ابان حكم بطليموس الاول مؤسسه بحثيه علميه في المقام الاول عرفت باسم museum وفي عصر الرومان بدأ الاهتمام بجمع واقتناء الكنوز الفنية ومع ازدياد وتوسع الرومان احتوت قصور المسؤولين منهم على مجموعات التحف والتماثيل التي عرضت في القاعات لنطلق عليها اسم متحف . وكذلك حرصت الامبراطوريه البيزنطيه والدوله الاسلاميه على اقتناء وجمع التحف في كنائسهم وقصورهم لتشكل متاحف كبيره وذات اهميه خاصه ومن هنا نجد ان كثير من الناس يعتقدون ان المتاحف قد ظهرت فجأة وبرزت الى الوجود كفكرة حديثه والحقيقة هي غير ذلك حيث انها رافقت الانسان منذ وجوده ولهذا فهي تمثل غريزة من اقدم الغرائز عند البشر تمثلها عملية الجمع والاقتناء لما هو غالي وقيم . وفي العصر الحديث اخذت المتاحف دورها بشكل هام ورئيس ويعتبر الاردن من الدول التي اهتمت بالمتاحف ولو ان ذلك لم يكن بالمستوى الذي يلبي الطموح حيث يوجد في بلدنا اكثر من سبعة وعشرون متحفا اثريا وتراثيا بالاضافة الى المتحف الوطني الذي هو مدار حديث ال جميع الا انها جميعها بحاجة الى اعادة دراسه وهيكلة من جديد لترضي الطموح المنشود لخدمة بلدنا الاردن.

Bait Al Anbat